



دورة متطلبات ISO/IEC 17020 لجهات التفتيش: الحياد وكفاءة المفتشين والاستعداد للاعتماد



دورة متطلبات ISO/IEC 17020 لجهات التفتيش: الحياد وكفاءة المفتشين والاستعداد للاعتماد

مقدمة:

دورة متطلبات ISO/IEC 17020 لجهات التفتيش، بمحاورها في الحياد وكفاءة المفتشين والاستعداد للاعتماد، دورة مدتها 5 أيام لمديري الجودة والمديرين الفنيين والمفتشين في جهات التفتيش من النوع A و B و C، تنتهي بخطة تقييم الفجوات والجاهزية للاعتماد وفق ISO/IEC 17020 لجهة تفتيش دراسية. تتعثر زيارات تقييم الاعتماد حين تضعف أدلة الاستقلالية، وتغيب سجلات تخويل المفتشين، وتخلو التقارير من المحتوى المطلوب. يخطط المرشدون لأعمال التفتيش أو ينفذونها أو يشرفون عليها، ويعملون على دراسات حالة مبنية على سجلات التفتيش وإجراءاته وتقاريره. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في متطلبات جهات التفتيش.

أهداف الدورة:

- تصنيف أنشطة التفتيش في المنظمة وفق مفردات ISO/IEC 17000 لتقويم المطابقة ومعايير الأنواع A و B و C في ISO/IEC 17020
- إدارة سجل مخاطر الحياد وأدلة الاستقلالية وترتيبات السرية بما يصمد أمام أسئلة المقيمين
- تخويل المفتشين ومتابعتهم عبر معايير كفاءة محددة والمشاهدة الميدانية وسجلات مراجعة التقارير
- ضبط طرق التفتيش ومعايرة المعدات وتعريف بنود التفتيش والعينات ومناولتها
- إصدار تقارير التفتيش وشهاداته بالمحتوى المطلوب وإدارة الشكاوى والطعون والأعمال المسندة إلى الغير
- إعداد خطة تقييم الفجوات والجاهزية للاعتماد وفق ISO/IEC 17020 مدعومة بأدلة التدقيق الداخلي ومراجعة الإدارة

الفئة المستهدفة:

- مديرو الجودة المسؤولون عن نظام إدارة جهة التفتيش وضبط الوثائق والإجراءات التصحيحية
- المديرون الفنيون المسؤولون عن طرق التفتيش والمعدات والصلاحية الفنية لنتائج التفتيش
- كبار المفتشين الذين يشرفون على المفتشين الآخرين ويشاهدون أعمالهم ويوصون بتخويلهم
- مديرو عمليات التفتيش الذين يخططون مهام التفتيش ويعتمدون التقارير والشهادات
- المدققون الداخليون المسؤولون عن تدقيق أنشطة التفتيش ورفع النتائج إلى مراجعة الإدارة

محاوّر الدورة:

اليوم 1: مشهد تقويم المطابقة وأنواع جهات التفتيش

- مفردات ISO/IEC 17000 للتفتيش والاختبار ومنح الشهادات
- قرارات الفصل بين التفتيش والاختبار ومنح الشهادات
- معايير تصنيف جهات التفتيش من النوع A و B و Cg
- بنية بنود ISO/IEC 17020 ومعايير الاستقلالية في الملحق A
- سجل نطاق التفتيش وقائمة تحقق الفجوات في الوضع الحالي

اليوم 2: الحياد والسرية والمتطلبات الهيكلية

- سجل مخاطر الحياد لأنشطة التفتيش والعلاقات المؤثرة فيها
- أدلة الاستقلالية لجهات التفتيش من النوع A بصفتها طرفاً ثالثاً
- تعهدات السرية وقواعد الإفصاح عن معلومات التفتيش
- الهيكل التنظيمي ودور المدير الفني والنواب المسمون
- تطبيق إرشادات ILAC P15 على المتطلبات الهيكلية

اليوم 3: كفاءة المفتشين وطرق التفتيش والمعدات وبنود التفتيش

- مصفوفة كفاءة المفتشين وسجلات التحويل المكتوبة
- متابعة أداء المفتشين بالمشاهدة الميدانية ومراجعة التقارير
- اختيار طرق التفتيش والتحقق من صلاحية الطرق غير القياسية
- سجل معدات التفتيش ومعايرتها والتحقق من التتبعية المترولوجية
- إجراء تعريف بنود التفتيش والعينات ومناولتها

اليوم 4: السجلات والتقارير والشكاوى وضوابط نظام الإدارة

- إجراء ضبط كفاءة سجلات التفتيش ومدد حفظها
- قائمة تحقق المحتوى المطلوب في تقارير التفتيش وشهاداته
- عملية الشكاوى والطعون بصناع قرار مستقلين
- ضبط أعمال التفتيش المسندة إلى الغير ونتائج مختبرات ISO/IEC 17025
- برنامج التدقيق الداخلي وحزمة مدخلات مراجعة الإدارة

اليوم 5: دراسة حالة للجاهزية للاعتماد في جهة تفتيش

- مراجعة وثائق جهة التفتيش الدراسية وسجلاتها
- تقدير درجات الفجوات مقابل بنود ISO/IEC 17020
- تقييم اعتماد تجريبي بمشاهدة زيارة تفتيش
- خطة الرد على حالات عدم المطابقة وأدلة الإجراءات التصحيحية
- استكمال خطة الجاهزية للاعتماد وفق ISO/IEC 17020 ومناقشتها

المهارات التي ستكتسبها:

- تصنيف جهات التفتيش
- تحليل مخاطر الحياد
- إدارة تحويل المفتشين
- التحقق من صلاحية طرق التفتيش
- مراجعة تقارير التفتيش
- معالجة الشكاوى والطعون
- تقييم فجوات الاعتماد
- إدارة التقييم التجريبي

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم الإدارة العليا ولجنة الجودة في جهة التفتيش خطة تقييم الفجوات والجاهزية للاعتماد وفق ISO/IEC 17020
- تحديد ما إذا كان النشاط تفتيشاً أو اختباراً أو منحا للشهادات، ونوع الجهة وأدلة الاستقلالية التي يتطلبها
- تجنب ملاحظات التقييم المتعلقة بمفتشين غير مخولين ونقص محتوى التقارير ومخاطر حياد غير مدارة تؤخر الاعتماد
- نقل مصفوفات الكفاءة وقوائم تحقق التقارير ونماذج سجل الحياد إلى المفتشين والمراجعين في الجهة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة تقييم الفجوات والجاهزية للاعتماد وفق ISO/IEC 17020 على الإدارة العليا ومدير الجودة والمدير الفني في جهة التفتيش. ويعتمدون عليها في توزيع الإجراءات التصحيحية، وإقرار تحويل المفتشين، وإصدار نماذج معدلة للتقارير والشهادات، وتحديد توقيت التقدم بطلب الاعتماد أو توسيع النطاق. وبعد أول تدقيق داخلي في ظل الخطة تراجع الجهة الفجوات المفتوحة ومخاطر الحياد واتجاهات الشكاوى، وتعيد ترتيب أولويات الإجراءات التي لم تغلق بعد.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشارك إلى معرفته قبل دورة متطلبات ISO/IEC 17020 لجهات التفتيش؟

يكفي أن يخطط المشارك لأعمال التفتيش أو ينفذها أو يشرف عليها، وأن يعرف إجراءات جهته ونماذج تقاريرها وسجلات مفتشيها. لا تشترط الدورة خبرة سابقة في الاعتماد، ويساعده إحضار تقرير تفتيش وإجراء مجهولي الهوية على تطبيق تقييم الفجوات على جهته.

بم تختلف دورة متطلبات ISO/IEC 17020 لجهات التفتيش عن دورة اعتماد المختبرات؟

تركز هذه الدورة على الجهات التي تفتش المنتجات والعمليات والمنشآت والخدمات بالحكم المهني، لا على المختبرات التي تصدر نتائج الاختبار أو المعايرة. أما دورات المختبرات فتتعمق في عدم اليقين في القياس واختبارات الكفاءة، وتظهر نتائج المختبرات هنا مدخلات مسندة إلى الغير لقرارات التفتيش.

ما الفرق بين جهات التفتيش من النوع A و B و C في متطلبات ISO/IEC 17020؟

جهة النوع A طرف ثالث مستقل عن الأطراف المعنية. وجهة النوع B جزء من منظمة وتفتش لصالحها فقط. أما جهة النوع C فجزء من منظمة معنية بالبنود المفتشة، وتحتاج إلى ضمانات تفصل التفتيش عن وظائفها الأخرى.

ماذا يأخذ المشارك إلى عمله من دورة متطلبات ISO/IEC 17020 لجهات التفتيش؟

يعود المشارك بخطة تقييم الفجوات والجاهزية للاعتماد وفق ISO/IEC 17020، وسجل مخاطر الحياد، ومصفوفة كفاءة المفتشين وتخويلهم، وقائمة تحقق محتوى التقارير والشهادات، وسجل تقييم تجريبي، وكلها قابلة للتكيف مع جهته.